

مناهل العرفان في علوم القرآن

والإخبار عن المبتدأ بمعنى يطلب تحقيقه من غيره نحو ومن دخله كان آمنا أي مطلوب من المخاطبين تأمين دخل الحرم .

وطلب الفعل بصيغة فعل الأمر نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى أو بلام الأمر نحو ثم ليقتضوا تفتهم وليوفوا نذورهم وليوفوا بالبيت العتيق .

والإخبار عن الفعل بأنه خير ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير .

ووصف الفعل وصفا عنوانيا بأنه بر نحو ولكن البر من اتقى .

ووصف الفعل بالفريضة نحو قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم أي من بذل المهور والنفقة .

وترتيب الوعد والثواب على الفعل نحو من ذا الذي يقرض ا□ قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة وا□ يقبض ويبسط وإليه ترجعون .

وترتيب الفعل على شرط قبله نحو فإن أحصرتهم فما استيسر من الهدى .

وإيقاع الفعل منفيا معطوفا عقب استفهام نحو أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون أي تذكروا .

وإيقاع الفعل عقب ترج نحو ولعلكم تشكرون .

وترتيب وصف شنيع على ترك الفعل نحو ومن لم يحكم بما أنزل ا□ فأولئك هم الكافرون .

ومنها تعبيره عن النهي بالوسائل الآتية .

الإتيان في جانب الفعل بمادة الفعل بمادة النهي نحو إنما ينهاكم ا□ عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم .

والإتيان في جانبه بمادة التحريم نحو إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با□ ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا□ ما لا تعلمون .

ونفي الحل عنه نحو لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها .

والنهي عنه بلفظ لا نحو ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن